اي وجوبا في الحرام وندبا في المكروه بيده اي فليزله بالتصرف الفعلي كان يحول بين الضارب والمضروب ويرد المغصوب الى مالكه وينزع الحرير من الرجل والدبلة من الفقيه بشرط ان يكون المغير عالما بحكم ما يامر به او ينهى عنه وان يامن على نفسه وعضوه وماله وان قل وعرضه وان يامن على غيره بان لا يخاف عليه مفسدة اكثر من مفسدة المنكر الواقع فان خاف حرم وان يكون المنكر مجمعا عليه واعتقد الفاعل تحريمه واخرج احمد والترمذي عن خديفة مرفوعا والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم وفي الحديث ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر ان ينكر عليهم فلا يغير الا يوشك ان يعمهم الله بعذاب من عنده وفي رواية الا اصابهم الله بعقاب فقيل ان يموتوا وفي الحديث عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الفا منهم بعمل الانبياء قالوا يا رسول الله كيف قال لم يكونوا يغضبون لله عز وجل ولا يامرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر وفي الحديث ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة ولكن اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم وكان ابن مالك يقول من سمع احدا يفعل منكرا ولم ينهه جاء يوم القيامة اجم مقطوع الاذنين فان لم يستطع اي فان لم يقدر على التغيير بيده فبلسانه اي فليغيره بكلامه وجوبا كان يصيح على من اولج او يريد الايلاج في اجنبية او يامر بترك الايلاج او يهدده ان لم

يترك

يترك شرب الخمر او الزنا باحضار اعوان السلطان او يسلط عليه من يمنعه عن ذلك او يذكره بالله واليم عقابه مع لين او اغلاظ بحسب ما يقتضيه الحال وكان بعض الصحابة يقول ان الرجل اذا راى منكرا لا يستطيع التنكير عليه فليقل ثلاث مرات اللهم هذا منكر فاذا اذا ذلك فقد ادى ما عليه يعني من اظهار الانكار فان لم يستطع اي فان لم يقدر على الانكار بلسانه لوجود مانع كخوف فتنة او خوف على نفس او عضو او مال محترم فبقلبه اي يجب عليه ان يكرهه بقلبه ويعزم انه لو قدر عليه بقول او فعل لازاله وذلك اي انكار القلب اضعف الايمان اي اقل ثمرات التصديق مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وسيجئ حديفة عن ميت الاحياء فقال الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه رواه مسلم الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا اي لا تتمنوا زوال النعمة عن الغير وابي ابليس باب فرعون فقرع عليه الباب فقال فرعون من هذا فقال لوكنت الهاما جهلت فلما دخل قال لفرعون انقرف من في الارض اشر منك قال من هو قال الحاسد وبالحسد وقعت في هذه المحنة وعن الحسن بن علي مرفوعا النار تاكل الحسد اي الحقد والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا تباغضوا اي لا تزيدوا وجوبا في ثمن المبيع لا لرغبة في شرائه ولا تباغضوا اي لا يبغض وجوبا بعضكم بعضا اي لا تتعاطوا اسباب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)